بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم

٤٤ ـ كتابُ النُّعوت

قول الله جلَّ ثناؤُه : ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]

١ ـ ذِكرُ أسماء الله تَعالَى وتبارَكَ

٧٦١٢ ـ أخبرنا الربيعُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ وَهْب، قال: أخبرني مالكٌ ـ وذكَرَ آخرَ قبلَه ـ، عن أبي الزِّناد.

وأخبرنا عِمرانُ بنُ بكّار، قال: حدثنا عليُّ بنُ عيَّاش، قال: حدثنا شُعيبٌ، قال: حدثني أبو الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «للهِ تسعةٌ وتسعُونَ اسماً، مئةٌ إلا واحداً، مَن أحصاها دخَلَ الجنةَ، إنه وِترٌ يُحِبُّ الوِترَ». اللفظُ لرَبيعٍ[1].

[التحفة: ١٣٧٢٧] .

٢ ـ بسمِ الله وبالله

٧٦١٣ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث، عن عبد العزيز، قال: حدثني أبو نَضْرةَ

عن أبي سعيد الخُدْري، أن جبريلَ أتى النبيَّ ﷺ، فقال: ألا أرقِيكَ يامحمدُ؟ قال: «نعم». قال: «بسمِ الله أرقِيكَ، من كلِّ شيءٍ يُؤذِيكَ، ومن شرِّ كلِّ نفسٍ وعَينٍ، بسمِ الله أرقِيكَ»[2].

[التحفة: ٤٣٦٣] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٣٦) و (٦٤١٠) و (٧٣٩٢)، ومسلم (٢٦٧٧) (٥) و (٦)، وابن ماجه (٣٨٦٠) و (٣٨٦١)، والترمذي (٣٥٠٦) و (٣٥٠٧) و (٣٥٠٨).

وهو في «مسند» أحمد (٧٥٠٢)، وابن حبان (٨٠٧) و (٨٠٨).

وحديث الربيع بن سليمان لم يرد في «التحفة» .

(٢) أخرجه مسلم (٢١٨٦)، وابن ماجه (٣٥٢٣)، والترمذي (٩٧٢).

وسيأتي برقم (١٠٧٧٧) .

وهو في «مسند» أحمد (١١٢٢٥)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٩٠٤)، وابن حبان (٩٥٣).

٧٦١٤ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيل، قال: حدثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، أن ناساً من الأعراب كانوا يأتُون رسولَ الله ﷺ بلُحوم، فقالوا: يا رسولَ الله، إن ناساً من الأعراب يأتُونا بلَحْم، ولا ندري، أذكَرُوا اسمَ الله عليها أم لا؟ فقال رسولُ الله ﷺ : «اذكُرُوا اسمَ الله، وكُلُوا»(١).

[التحفة: ١٧٢٥٦] .

٧٦١٥ ـ أخبرنا هنّادُ بنُ السَّريِّ، عن أبي الأحوص، عن الأسود بن قيس

عن جُنْدُب بن سفيانَ، قال: شهدْتُ الأضحى مع رسول الله ﷺ ، فصلَّى بالناس، فلما قضى الصلاةَ، رأى غنماً قد ذُبحَتْ، قال: «مَن ذبَحَ قبلَ الصلاة، فليَذبَحْ شاةً مكانَها، ومَن لم يكن ذبَحَ، فليَذبَحْ على اسمِ الله»(٢).

[التحفة: ٣٢٥١] .

٧٦١٦ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن عُبيد الله، عن نافع

عن عبد الله، أن رسولَ الله ﷺ أدركَ عمرَ في رَكْبٍ يحلِفُ بأبيه، فقال: «إن الله يَنهاكُم أن تحلِفُوا بآبائِكُم، حالفٌ يحلِفُ(٣) بالله، أوليَسكُتْ»(٤).

[التحفة: ٨١٨٢] .

---

(١) سلف مكرراً برقم (٤٥١٠) .

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٤٤٢) .

(٣) كذا في الأصل، وجاء في حاشية الأصل ما نصه: «المعروف فمن كان حالفاً، فليحلف بالله أو ليسكت» . وجاء في «مسند» الإمام أحمد (٤٦٦٧) من روايته عن يحيى بن سعيد، به: «ليحلف حالف».

(٤) أخرجه البخاري (٢٦٧٩) و (٦١٠٨) و (٦٦٤٦)، ومسلم (١٦٤٦) (٣) و (٤)، والترمذي (١٥٣٤).

وانظر تخريج ما سلف برقم (٤٦٨٦) و (٤٦٨٧).

وهو في «مسند» أحمد (٤٥٩٣)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٨١٦) و (٨١٧) و (٨١٨) و(٨١٩)، وابن حبان (٤٣٥٩) و (٤٣٦٠) و (٤٣٦١).

٧٦١٧ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا عبدُ العزيز

عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دخَلَ الخلاءَ، قال: «أعوذُ بالله من الخُبثِ والخَبائث» (١).

[التحفة: ١٠٤٨].

٣ ـ اللهُ الواحدُ الأحدُ الصمدُ

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾

٧٦١٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يزيدَ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حسينٌ، عن ابن بُرَيدةَ، قال: حدثني حَنْظلةُ بنُ عليٍّ

أن مِحْجَنَ بن الأدْرَع حدثه أن رسولَ الله ﷺ دخَلَ المسجدَ، فإذا رجلٌ قد قضى صلاتَه وهو يتشهَّدُ، فقال: إني أسألُكَ يا اللهُ الواحدُ الأحدُ الصَّمدُ، الذي لم يلدْ، ولم يُولَدْ، ولم يكن له كُفُواً أحدٌ، أن تغفِرَ لي ذُنوبي، إنكَ أنتَ الغفورُ الرحيمُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «قد غُفِر له» ثلاثاً(٢).

[المجتبى: ٥٢/٣، التحفة: ١١٢١٨] .

خالفَهُ مالكُ بنُ مِغْوَل

٧٦١٩ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثني يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا مالكٌ، قال: حدثني عبدُ الله بنُ بُرَيدةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٩).

وقوله: «من الخُبث والخبائث» قال ابن الأثير في «النهاية» : بضم الباء: جمع خبيث، والخبائث: جمع خبيثة. يريد ذكور الشياطين وإناثهم. وقيل: هو الخُبْث، بسكون الباء: وهو خلاف طيِّبِ الفعلِ من فُجور و غيره. والخبائث: يريد بها الأفعال المذمومة والخصال الرديئة .

(٢) سلف مكرراً برقم (١٢٢٥).

عن أبيه، أن النبيَّ ﷺ سَمِع رجلاً يقول: اللهمَّ إني أسألُكَ بأني أشهَدُ أنكَ أنتَ الله، لا إلهَ إلا أنتَ الواحدُ الأحدُ الصمدُ، فقال: «لقد سألتَ اللهَ باسمِه الأعظم، الذي إذا دُعيَ به، أجابَ، وإذا سُئِلَ به، أعطَى»(١).

[التحفة: ١٩٩٨] .

٧٦٢٠ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ بكّار، قال: حدثنا عليُّ بنُ عيَّاش، قال: حدثنا شُعيبٌ، قال: حدثنا أبو الزِّناد، مما حدَّثه عبدُ الرحمن الأعرجُ

ما ذَكَرَ أنه سَمِع أبا هريرةَ يحدِّثُ به، عن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عزَّ وجَلَّ: كذَّبَني ابنُ آدَمَ، ولم يكنْ له أن يُكذِّبَني، وشَتَمَني ابنُ آدَمَ، ولم يَنبَغِ له أن يشتِمَني، فأما تكذيبُه إيَّايَ، فقولُه: لن يُعيدَني كما بدأَني، وليس أوَّلُ الخلقِ بأهونَ عليَّ من إعادَتِه، وأما شَتْمُه، فقولُه: اتَّخذَ الله ولداً، وأنا الله الأحدُ الصمدُ، الذي لم أَلِدْ، ولم أُولَدْ، ولم يكن لي كُفُواً أحدٌ» (٢).

[المجتبى: ٤/١١٢، التحفة: ١٣٧٣٣] .

٤ ـ قولهُ جلَّ ثناؤُه: ﴿ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٣]

٧٦٢١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبوهشام، قال: حدثنا وُهَيبٌ، قال: حدثنا سُهيلٌ، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَوَى إلى فِراشِه يقول: «اللهمَّ ربَّ السماواتِ، وربَّ الأرض، وربَّ كلِّ شيء، فالقَ الحبِّ والنَّوى، مُنزِلَ التوراةِ والإنجيل والقرآن، نعُوذُ بكَ من شرِّ كلِّ ذي شرٍّ أنتَ آخذٌ بناصِيته، أنتَ الأوَّلُ، فليس قبلكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ، فليس بعدَكَ

(١) أخرجه أبو داود (١٤٩٣) و (١٤٩٤)، و ابن ماجه (٣٨٥٧)، والترمذي (٣٤٥٧) .
وهو في «مسند» أحمد (٢٢٩٥٢)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٧٣)، و ابن حبان (٨٩١) .

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٢١٦) .

شيءٌ، وأنتَ الظاهرُ، فليس فوقَكَ شيءٌ، وأنتَ الباطنُ، فليس دونَكَ شيءٌ، اقضِ عني الدَّينَ، وأغنِني من الفَقْر» [1].

[التحفة: ١٢٧٥٥] .

٧٦٢٢ ـ أخبرني هلالُ بنُ العلاء، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثنا زهيرٌ، عن سليمانَ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: أتَتْ فاطمةُ رسولَ اللهﷺ تسألُهُ خادماً، فقال: «الذي جئتِ تَطلُبينَ أحبُّ إليك، أو خيرٌ منه»؟ قال: فحسِبْتُ أنها سألَتْ عليًّا، فقال: قُولي: ما هو خيرٌ ، قالت: ما هو خيرٌ، قال: «فقُولي: اللهمَّ ربَّ السماوات السبع، وربَّ العرش العظيم، ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، مُنزِلَ التوراةِ والإنجيل والفُرقان، وفالقَ الحبِّ والنَّوى، أعوذُ بكَ من شرِّ كلِّ شيء أنتَ آخذٌ بناصِيَته، أنتَ الأوَّلُ، فليس قبلَكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ، فليس بعدَكَ شيءٌ، وأنتَ الظاهرُ، فليس فوقَكَ شيءٌ، وأنتَ الباطنُ، فليس دونَكَ شيءٌ، اقضِ عنَّا الدَّينَ، وأغنِنا من الفقر» [2].

[التحفة: ١٢٣٨٢] .

٥ ـ الرَّحيم

٧٦٢٣ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا جعفرٌ، عن الجَعْد أبي عثمانَ، قال: حدثنا أبو رَجاء العُطارِديُّ

عن ابن عبَّاس، عن رسول اللهﷺ فيما يرويهِ عن ربِّه تبارَكَ وتعالَى: «إن ربَّكُم رحيمٌ، مَن هَمَّ بحَسَنة، فلم يعمَلْها، كُتِبَتْ له حَسَنةً، فإن عمِلَها،

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٢)، ومسلم (٢٧١٣) (٦١) و (٦٢) و (٦٣)، وأبو داود (٥٠٥١)، وابن ماجه (٣٨٣١) و (٣٨٧٣)، و الترمذي (٣٤٠٠) و (٣٤٨١). وسيأتي بعده وبرقم (٧٦٦٧) و (١٠٥٥٨).
وهو في «مسند» أحمد (٨٩٦٠)، و ابن حبان (٥٥٣٧).

(٢) سلف قبله .

كُتِبَتْ له عشراً، إلى سبعِ مئةٍ، إلى أضعافٍ كثيرة، ومَن هَمَّ بسيِّئةٍ، ولم يعمَلْها، كُتِبَتْ له حَسَنَةً، فإن عمِلَها كُتِبَتْ واحدةً، أو يَمحاها الله، ولا يهلِكُ على الله إلا هالكٌ»[1].

[التحفة: ٦٣١٨] .

٦ ـ الحميدُ المجيد

٧٦٢٤ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا محمدُ بنُ بِشْر، قال:حدثنا مُجمِّعُ بنُ يحيى، عن عثمانَ بن مَوْهَب، عن موسى بن طلحةَ

عن أبيه، قال: قُلنا: يا رسولَ الله، كيف الصلاةُ عليك؟ قال: «قُولوا: اللهمَّ صلِّ على محمدٍ، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ، وبارِكْ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ، كما بارَكْتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيمَ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ»[2].

[المجتبى: ٤٨/٣ ، التحفة: ٥٠١٤] .

خالفَهُ خالدُ بنُ سَلَمةَ

٧٦٢٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ مَعْمَر، قال: حدثنا أبو هشام المَخْزوميُّ، قال: حدثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، قال: حدثنا عثمانُ بنُ حكيم، قال:حدثنا خالدُ بنُ سَلَمةَ، قال:

سمعتُ موسى بنَ طلحةَ، وسألَهُ عبدُ الحميد: كيف الصلاةُ على النبيِّ ﷺ؟ قال: سألتُ زيدَ بن خارجةَ الأنصاري، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يارسولَ الله، كيف الصلاةُ عليك؟ قال: «صلُّوا عليَّ، ثم قُولوا: اللهمَّ

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٩١)، ومسلم (١٣١).
وهو في «مسند» أحمد (٢٠٠١).

(٢) سلف مكرراً برقم (١٢١٤) .

بارِكْ على محمدٍ وآل محمدٍ ، كما بارَكْتَ على آلِ إبراهيمَ ، إنكَ حميدٌ مجيدٌ»[1] .

[التحفة: ٣٧٤٦] .

٧ ـ الحليمُ الكريم

٧٦٢٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن ابن عَجْلانَ، عن محمد ابن كعب القُرَظي، عن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر

عن عليٍّ: لَقَّاني رسولُ الله ﷺ هؤلاء الكلماتِ، وأمَرني إن نزَلَ بي كُرْبةٌ أو شِدَّةٌ أن أقولَها: «لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، سُبحانَه، تبارَكَ الله ربُّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالَمين»[2].

[التحفة: ١٠١٦٢] .

٨ ـ العظيمُ الحليم

٧٦٢٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ.

وأخبرنا عبدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن هشام، قال: حدثنا قتادةُ، عن أبي العالية

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٢١٦) .

(٢) أخرجه البزار (٤٧٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٠١٣)، و أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٥١)، والحاكم ١/٥٠٨ ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢٣).

وسيأتي برقم (١٠٣٩٠) و (١٠٣٩١) و (١٠٣٩٢) و (١٠٣٩٣) و (١٠٤٠٢) و (١٠٤٠٦). وانظر بنحوه رقم (٧٦٣٠).

وهو في «مسند» أحمد (٧٠١).

وقوله: «لَقَّاني» أي: علَّمني أو لقَّنني. كما جاء في «اللسان».

عن ابن عبَّاس، أن رسولَ الله ﷺ كان يقول عند الكَرْب: «لا إلهَ إلا الله العظيمُ الحليمُ، لا إلهَ إلا الله ربُّ العرش العظيم، لا إلهَ إلا الله ربُّ السماوات، وربُّ الأرض، وربُّ العرشِ الكريم» (١).

[التحفة: ٥٤٢٠] .

٧٦٢٨ ـ أخبرنا نَصْرُ بنُ عليٍّ بن نصر، قال: حدثنا يزيدُ ـ يعني: ابنَ زُرَيع ـ، قال: حدثنا سعيدٌ وهشامٌ، عن قتادةَ، عن أبي العالية

عن ابن عبَّاس، أن النبيَّ ﷺ كان يدعُو بهنَّ عند الكَرْب: «لا إلهَ إلا الله العظيمُ الحليمُ، لا إلهَ إلا الله ربُّ العرش العظيم، لا إلهَ إلا الله ربُّ السماوات السبع، وربُّ العرشِ الكريم» (٢).

[التحفة: ٥٤٢٠] .

٩ ـ الأعلى

٧٦٢٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا يحيى وعبدُ الرحمن وابنُ أبي عَديٍّ، عن شُعبةَ، عن سليمانَ، عن سعد بن عُبيدةَ، عن المستَورِد بن الأحْنَف، عن صِلةَ بن زُفَرَ

عن حذيفةَ، أنه صلَّى إلى جَنْب النبيِّ ﷺ ليلةً، وكان يقول في رُكُوعه: «سُبحانَ ربِّيَ العظيم» وفي سُجُوده: «سُبحانَ ربِّيَ الأعلى»(٣).

[التحفة: ٣٣٥١] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٤٥) و (٦٣٤٦) و (٧٤٢٦) و (٧٤٣١)، و في «الأدب المفرد» له (٧٠٠)، ومسلم (٢٧٣٠)، و ابن ماجه (٣٨٨٣)، و الترمذي (٣٤٣٥).
وسيأتي بعده وبرقم (١٠٤١٣) و(١٠٤١٤).
وهو في «مسند» أحمد (٢٠١٢).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف بإسناده وأتم من هذا برقم (١٠٨٢) .

١٠ ـ العليُّ العظيم

٧٦٣٠ ـ أخبرنا عليُّ بنُ محمد بن علي، قال: حدثنا خَلَفُ بنُ تَميم، قال: حدثنا إسرائيلُ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن عليٍّ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ إذا قُلْتَهنَّ غُفِرَ لكَ، على أنه مغفورٌ لكَ: لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيم، لا إلهَ إلا هوالحليمُ الكريمُ، سُبحانَ الله ربِّ العرشِ العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالَمِين» (١).

[التحفة: ١٠٢١٥] .

خالفَهُ عليُّ بنُ صالح

٧٦٣١ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا محمدُ بنُ عبد الله بن الزُّبير الأسَدي، قال: حدثنا عليُّ بنُ صالح، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الله بن سَلَمةَ

عن عليٍّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ :« ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ، إذا قُلْتَهنَّ، غُفِرَ لكَ، مع أنه مغفورٌ لكَ: لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيمُ، سُبحانَ الله ربِّ السماواتِ السبعِ وربِّ العرشِ الكريم، الحمدُ لله ربِّ العالَمِين» (٢).

[التحفة: ١٠١٨٨] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٩/١٠ ، وعبد بن حميد (٧٤)، وابن أبي عاصم (١٣١٦)، والطبراني في «الصغير» (٣٥٠).

وسيأتي بعده برقم (٨٣٥٦) و (٨٣٥٧) و (٨٣٥٩) و (٨٣٦٠) و (٨٣٦١) و (١٠٣٩٨) و(١٠٣٩٩) و (١٠٤٠٠) و (١٠٤٠١).

وهو في «مسند» أحمد (٧١٢)، و ابن حبان (٦٩٢٨).

والروايات متقاربة وبعضهم يزيد على بعض.

(٢) سلف قبله.

١١ ـ السَّميعُ القريب

٧٦٣٢ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حَرْب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن عاصم، عن أبي عثمانَ عن أبي موسى، كنا مع النبيِّ ﷺ، فهبَطْنا في وَهْدةٍ من الأرض، فرفعَ الناسُ أصواتَهم بالتكبير، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أيُّها الناسُ، ارْبَعُوا على أنفُسِكُم، إنكم لا تدعُون أصمَّا[1] ولا غائباً، إنكُم تدعُون سميعاً قريباً» فقال لي ـ وكنتُ قريباً منه ـ : «يا عبدَ الله بنَ قيس، ألا أدُلُّكَ على كلمةٍ من كنزِ الجنة» ؟ قلتُ: بلى. قال: «لا حولَ ولا قُوةَ إلا بالله»[2].

[التحفة: ٩٠١٧] .

١٢ ـ السميعُ البصير

٧٦٣٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، عن عبد الوهَّاب، قال: حدثنا خالدٌ، عن أبي عثمانَ النَهْدي

عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غَزاة، فجعَلْنا لا نصعَد شَرَفاً، ولا نهبطُ وادياً إلا رفَعْنا أصواتَنا بالتكبير، قال: فدَنا منَّا رسولُ الله ﷺ، فقال: «أيُّها الناس، ارْبَعُوا على أنفُسِكُم، فإنكم لا تدعُون أصمَّا ولا غائباً، إنما تدعُون سميعاً بصيراً، إن الذي تدعُون أقربُ إلى

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١١/١٨٨: ووقع في بعض النسخ: «أصمَّا» وكأنه لمناسبة «غائباً».

(٢) أخرجه البخاري (٤٢٠٥) و (٦٣٨٤) و (٦٦١٠) و (٧٣٨٦)، ومسلم (٢٧٠٤) (٤٤) و(٤٥) و (٤٦) و (٤٧)، و أبو داود (١٥٢٦) و (١٥٢٧) و (١٥٢٨)، و ابن ماجه (٣٨٢٤) .

وسيأتي في لاحقيه وبرقم (٨٧٧٢) و (٨٧٧٣) و (١٠١١٦) و (١٠٢٩٤) و (١٠٢٩٥) و(١٠٢٩٦) و (١١٣٦٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٢٠)، وابن حبان (٨٠٤).

وقوله «وهدة»، قال في «اللسان»: المطمئن من الأرض، والمكان المنخفض كأنه حفرة.

وقوله: «شرفاً»، الشرف: المكان العالي. «القاموس».

وقوله: «اربَعُوا» ، جاء في «الصحاح» : ومنه قولهم: اربعْ على نفسك، أي: ارفُقْ بنفسك وكُفَّ.

أحدكُم من عُنُق راحِلَته» ،ثم قال: «يا عَبد الله بنَ قيس، ألا أُعلِّمُكَ كلمةً هي من كنوزِ الجنة: لا حولَ ولاقُوةَ إلا بالله»[1].

[التحفة: ٩٠١٧] .

٧٦٣٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: أخبرنا سُوَيدٌ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن خالد الحذّاء، عن أبي عثمانَ

عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع النبيِّ ﷺ في غَزاة، فجعَلْنا لا نصعَدُ شَرَفاً، ولا نعلُو شَرَفاً، ولانهبِطُ وادياً إلا رفَعْنا أصواتَنا بالتكبير،فدَنا منّا رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا أيُّها الناسُ، ارْبَعُوا على أنفُسِكُم، فإنكم لا تدعُون أصمَّا ولا غائباً، إنما تدعُون سميعاً بصيراً» ثم قال: «يا عبدَ الله بنَ قيس، ألا أُعلِّمُكَ كلمةً هي من كنوزٍ في الجنة: لا حولَ ولا قُوةَ إلا بالله»[2].

[التحفة: ٩٠١٧] .

١٣ـ الحيُّ القيُّوم

٧٦٣٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حَفْص[3] ومحمدُ بنُ عَقيل، قالا: حدثنا حفصٌ، قال: حدثني إبراهيمُ، عن الحجَّاج بن الحجاج، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعُو : «ياحيُّ يا قيُّومُ»[4].

[التحفة: ١١٥٢].

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه .

(٣) في الأصل: «نصر»، والمثبت من «التحفة».

(٤) أخرجه الترمذي (٣٥٢٤) بنحوه وأتم منه .
وسيأتي بعده وبرقم (١٠٣٧٣) و (١٠٣٧٤) .

٧٦٣٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعتمِرُ، عن أبيه عن أنس، قال: كان من دُعاء النبيِّ ﷺ : «أَيْ حيُّ، أَيْ قيُّومُ»(١).

[التحفة: ٨٨٩] .

١٤ ـ الحيُّ

٧٦٣٧ ـ أخبرنا عثمانُ بنُ عبد الله، قال: أخبرني أبو مَعْمر، قال: حدثنا عبدُ الوارث، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثني عبدُ الله بن بُرَيدةَ، عن يحيى بن يَعْمَر عن ابن عبَّاس، أن رسولَ الله ﷺ كان يقول: «اللهمَّ لكَ أسلَمْتُ، وبكَ آمنتُ، وعليكَ توكَّلتُ، وإليكَ أنَبْتُ، وبكَ خاصمتُ، أعوذُ بعزَّتكَ ـ لا إلهَ إلا أنتَ ـ أن تضِلَّني، أنتَ الحيُّ الذي لا تموتُ، والجنُّ والإنسُ يَمُوتُون»(٢).

[التحفة: ٦٥٥٠] .

١٥ ـ اللَّطيفُ الخبير

٧٦٣٨ ـ أخبرنا يوسفُ بنُ سعيد، قال: أخبرنا حجاجٌ، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني عبدُ الله بنُ أبي مُلَيكَة، أنه سَمِع محمدَ بنَ قيس بن مَخْرَمةَ يقول: سمعتُ عائشةَ تحدث، قالت: ألا أُحدِّثُكم عني وعن رسول الله ﷺ ؟ قلتُ: بلى. قالت: لما كانت لَيلَتي التي هو عندي انقلَبَ، فوضَعَ نَعلَيه عند رِجلَيه، ووضَعَ رِداءَه، وبسَطَ طرَفَ إزاره على فراشِه... وساق الحديثَ بطُولِه(٣).

[المجتبى: ٩١/٤ و٧٣/٧، التحفة: ١٧٥٩٣] .

---

(١) سلف قبله وسيتكرر برقم (١٠٣٧٤) .

(٢) أخرجه البخاري (٧٣٨٣)، و مسلم (٢٧١٧).
وهو في «مسند» أحمد (٢٧٤٨)، وابن حبان (٨٩٨).

(٣) سلف بإسناده بتمامه برقم (٢١٧٥)، وانظر ما بعده .

خالفَهُ ابنُ وَهْب،فرَواهُ عن ابن جُرَيج،عن عبدالله بن كثير،عن محمد بن قيس

٧٦٣٩ ـ أخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ وَهْب، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيج، عن عبد الله بن كثير، أنه سَمِعَ محمدَ بن قيس يقول:

سمعتُ عائشةَ تقولُ: ألا أُحدِّثكم عن النبيِّ ﷺ ...فذكَرَ نحوَه[1].

[المجتبى: ٧/٧٢، التحفة: ١٧٥٩٣] .

١٦ ـ الواحدُ القهَّارُ

٧٦٤٠ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ الأزهر، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا ابنُ عُيَيْنةَ وفُضَيلٌ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ

عن عبد الله، قال: جاء حِبْرٌ إلى النبيِّ ﷺ ، فقال: إذا كان يومُ القيامة، وضَعَ الله السماواتِ على إصبع، والأرضِينَ على إصبع، والجبالَ على إصبع ـ قال فُضَيلٌ: وهذه وهذه وهذه ـ، والثَّرى، والماءَ، وسائرَ الخلقِ على هذه، ثم هزَّهُنَّ، فقال: أين الملوكُ؟ لِمن الملكُ اليومَ؟ للهِ الواحدِ القهَّار. قال: فضحِكَ رسولُ الله ﷺ حتى بدَتْ نواجذُه، ثم قال: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ﴾[الزمر:٦٧][2].

[التحفة: ٩٤٥٩] .

١٧ ـ العزيزُ الغفَّار

٧٦٤١ ـ أخبرنا عمرُ بنُ عبد العزيز، قال: حدثنا يوسفُ بنُ عَديٍّ، قال: حدثنا عثّامٌ، عن هشام بن عُروةَ، عن أبيه

---

(١) سلف تخريجه برقم (٢١٧٥) .

(٢) أخرجه البخاري (٤٨١١) و (٧٤١٤) و (٧٤١٥) و (٧٤٥١) و (٧٥١٣)، و مسلم (٢٧٨٦) (١٩) و (٢٠) و (٢١) و (٢٢)، و الترمذي (٣٢٣٨) و (٣٢٣٩).
وسيأتي برقم (٧٦٨٩) و (١١٣٨٦) و (١١٣٨٧) و (١١٣٨٨).
وهو في «مسند» أحمد (٣٥٩٠)، و ابن حبان (٧٣٢٦).

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ إذا تضوَّرَ ـ أي تقلَّبَ ـ من الليل، قال: «لا إلـهَ إلا اللهُ الواحدُ القهَّارُ، ربُّ السماواتِ والأرضِ وما بينَهُما العزيزُ الغفَّارُ»(١).

[التحفة: ١٧٠٩٨] .

١٨ ـ الجبَّار

٧٦٤٢ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيث، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ نافع الزُّبيريُّ، قال: حدثني عبدُ العزيز بنُ أبي حازم، عن أبيه عن عُبيد الله

عن عبد الله بن عمرَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يأخُذُ الجبَّارُ سماواته وأرضَه بيَده ـ وقبضَ يَديه، فجعَلَ يقبِضُهما ويبسُطُهما ـ، ثم يقول: أنا الجبَّارُ، فأين الجبَّارون؟ أين المتكبِّرون؟». قال: ويَميلُ رسولُ الله ﷺ عن يَمينه وعن شِماله، حتى نظرتُ إلى المنبر تحرَّكَ من أسفلِ شيء منه، حتى إني لأقولُ: ساقطٌ هو برسولِ الله ﷺ (٢).

[التحفة: ٧٣١٥] .

٧٦٤٣ ـ وأخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحَكَم، عن شُعيب، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن ابن الهاد(٣)، عن عَمرو

عن أنس، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني لأَوَّلُ الناس تنشَقُّ الأرضُ عن جُمجُمَتِه يومَ القيامة ولا فَخْرَ، آتي بابَ الجنة، فآخُذُ حَلْقَتَه،

---

(١) سيأتي برقم (١٠٦٣٤)، وانظر تخريج ما سيأتي بنحوه برقم (١٠٦٣٥).

(٢) أخرجه البخاري (٧٤١٢)، ومسلم (٢٧٨٨) (٢٤) و (٢٥) و (٢٦)، و أبوداود (٤٧٣٢)، وابن ماجه (١٩٨) و (٤٢٧٥) .

وسيأتي برقم (٧٦٤٩) و (٧٦٦٢) و (٧٦٨٨).

وهو في «مسند» أحمد (٥٤١٤)، وابن حبان (٧٣٢٤) و (٧٣٢٧).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

(٣) جاء في مطبوع «التحفة»: «شعيب ـ وهو ابن الليث ـ، عن ابن الهاد». والصواب ما أثبتناه، كما جاء في الأصل.

فيقول: مَن هذا؟ فأقولُ: أنا محمدٌ، فيفتَحُون لي، فأدخُلُ، فأجِدُ الجبَّارَ مُستقبِلي، فأسجُدُ له»[1].

[التحفة: ١١١٩] .

١٩ ـ الربُّ

٧٦٤٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عثمانَ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا هُشَيمٌ، عن يعلَى بن عطاء، عن عَمرو بن عاصم

عن أبي هريرةَ، قال: قال أبو بكر: يا رسولَ الله، علِّمْني كلماتٍ أقولُهنَّ إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: «قُلْ: اللهمَّ فاطرَ السماواتِ والأرضِ، عالمَ الغيبِ والشهادة، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَليكَه، أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي، وشرِّ الشيطان وشِركِهِ، قُلْها إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أوَيتَ إلى فراشِك»[2].

[التحفة: ١٤٢٧٤] .

٢٠ ـ الملك

٧٦٤٥ ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: حدثنا عبدُ الله، عن يونسَ، عن الزُّهري، قال: أخبرني سعيدُ بنُ المسيَّب، عن أبي هريرةَ، عن النبي ﷺ.

وأخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيَّب

---

(١) أخرجه الدارمي (٥٣).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٤٦٩).

والحديث مطول بقصة الشفاعة، وقد اقتصر المصنف على ماذكره.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٢) و (١٣٠٣)، و في «خلق أفعال العباد» له صفحة ١٩و٧٣ ، وأبوداود (٥٠٦٧)، والترمذي (٣٣٩٢).

وسيأتي برقم (٧٦٥٢) و (٧٦٦٨) و (٩٧٥٥) و (١٠٣٢٦) و (١٠٥٦٣).

وهو في «مسند» أحمد (٥١)، وابن حبان (٩٦٢) .

أن أبا هريرةَ كان يقول: قال رسولُ الله ﷺ : «يقبِضُ الله الأرضَ يومَ القيامة، ويَطوي السماواتِ بيَمينِه، ثم يقول: أنا المَلِكُ، أين ملوكُ الأرض؟»[1].

[التحفة: ١٣٣٢١] .

٢١ ـ المليك

٧٦٤٦ ـ أخبرنا أبو الأشعث، قال: حدثنا يزيدُ، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن مُطرِّف

عن عائشةَ، نبَّأَتْ أن رسولَ الله ﷺ كان يقولُ في رُكوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، ربُّ الملائكةِ والرُّوح» [2].

[التحفة: ١٧٦٦٤] .

٧٦٤٧ ـ أخبرني عليُّ بنُ مسلم، قال: حدثني عبدُ الصمد بنُ عبد الوارث، قال: حدثني أبي، قال: حدثني حسينٌ، عن ابن بُرَيدةَ، قال:

حدثني ابنُ عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ كان يقول إذا تبوَّأَ مضجَعَه: «الحمدُ لله الذي كفَاني، وآوَاني، وأطعَمَني، وسَقاني، والذي مَنَّ عليَّ وأفضَلَ، وأعطَاني فأجزَلَ، الحمدُ لله على كلِّ حال، اللهمَّ ربَّ كلِّ شيء، ومَليكَ كلِّ شيء، وإلهَ كلِّ شيء، أعوذُ بكَ من النار»[3].

[التحفة:٧١١٩] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥١٩) و (٧٣٨٢)، و مسلم (٢٧٨٧)، و ابن ماجه (١٩٢).
وسيأتي برقم (١١٣٩١).
وهو في «مسند» أحمد (٨٨٦٣).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٤٠).

(٣) أخرجه أبوداود (٥٠٥٨) .
وسيأتي برقم (١٠٥٦٦) .
وهو في «مسند» أحمد (٥٩٨٣)، و ابن حبان (٥٥٣٨) .

٢٢ ـ العزيز

٧٦٤٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا الحجاجُ بنُ المِنْهال، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ، عن عبيد الله بن مِقْسَم

عن ابن عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ قرأَ ذاتَ يوم على المِنبَر هذه الآيات: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ إلى آخر الآية، [الزمر: ٧٦]. قال رسولُ الله ﷺ بيَديه هكذا؛ وبسَطَهُما، وجعَلَ باطنَهما إلى السماء: «يُمجِّدُ الربُّ نفسَه، أنا الجبَّارُ، أنا الملكُ، أنا العزيزُ، أنا الكريمُ» فرجَفَ به المنبرُ، حتى قُلنا: ليَخِرَّنَّ به المِنبَرُ.(١)

[التحفة: ٧٣١٥].

٢٣ ـ المُتكبِّر

٧٦٤٩ ـ أخبرنا أبوداودَ، قال: حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا إسحاقُ بنُ عبد الله بن أبي طلحةَ، عن عُبيد الله بن مِقْسَم

عن عبد الله بن عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ قرأَ هذه الآيةَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الآية [الزمر: ٧٦]. قال: وجعَلَ رسولُ الله ﷺ يقولُ بيَده هكذا، يُمجِّدُ الربُّ ـ ووصَفَه لنا عفَّانُ، يقبضُ يدَه ويبسُطُها ـ: «أنا الجبَّارُ، أنا المُتكبِّرُ، أنا الملكُ، أنا العزيزُ، أنا الكَريمُ» فرجَفَ برسولِ الله ﷺ المِنبَرُ، حتى قُلنا: ليَخِرَّنَّ به(٢).

[التحفة: ٧٣١٥].

٢٤ ـ الخالق

٧٦٥٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد في حديثه، عن سفيانَ.

وأخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن قَزَعةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٢)، وانظر مابعده.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٢).

عن أبي سعيد، قال: ذُكِر العزلُ عندَ رسول الله ﷺ، فقال: «لِمَ يفعَلُ أحدُكُم ذلك»؟ ـ و لم يقُلْ: فلا يفعَلْ ذلك ـ «فليست نفسٌ مخلوقةٌ إلا الله خالقُها». اللفظُ لمحمد[1].

[التحفة: ٤٢٨٠] .

٧٦٥١ ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا ابنُ أبي فُدَيك، عن الضحَّاك ابن عثمانَ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن مُحَيريز

أنه سَمِعَ أبا صِرْمةَ وأبا سعيد الخُدْري يقولان: أصَبْنا سبايا في غَزوة بني المُصْطلِق، وهي الغزوةُ التي أصابَ فيها رسولُ الله ﷺ، جُوَيريةَ، فكان منا مَن يريدُ أن يتَّخِذَ أهلاً، ومنا مَن يريدُ أن يَستمتِعَ ويبيعَ، فتراجَعْنا في العَزْل، فذكَرْنا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «لا عليكُم أن لا تعزِلُوا، فإن الله قد قدَّرَ ما هو خالقٌ إلى يومِ القيامة»[2].

[التحفة: ٤١١١] .

٢٥ ـ فاطرُ السماوات والأرض

٧٦٥٢ ـ أخبرنا زيادُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا هُشَيمٌ، عن يعلَى بن عطاء، عن ابن عاصم ـ وهو عَمرو ـ

عن أبي هريرةَ، أن أبا بكر سأل النبيَّ ﷺ، فقال: مُرْني بكلماتٍ أقولُهنَّ إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: «قُلْ: اللهمَّ فاطرَ السماواتِ والأرض، عالمَ الغيبِ والشهادة، ربَّ كلِّ شيء ومَليكَه، أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي، ومن شرِّ الشيطان» فقال: «قُلْها إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مَضجَعَك»[3]

[التحفة: ١٤٢٧٤] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٠٢٤)، و انظر ما بعده .

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٠٢٤)، وسيتكرر برقم (٩٠٤١) .

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٤) .

٢٦ ـ السلام

٧٦٥٣ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الفُضَيلُ، عن الأعمش، عن شَقيق عن عبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن الله هو السَّلامُ، فإذا قعَدَ أحدُكُم فليقُلْ: التحياتُ للهِ والصلواتُ والطيِّباتُ، السلامُ عليك أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبرَكاتُه، السلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصالِحِين، أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمداً عبدهُ ورسولُه، ثم يتخيَّرُ بعدُ من الكلام ما شاء»[1].

[التحفة: ٩٢٤٥] .

٢٧ ـ المنَّان

٧٦٥٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا خَلَفٌ، عن حفص بن عبد الله عن عَمِّه أنس، قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ جالساً، ورجلٌ قائمٌ يُصلِّي، فلما ركَعَ وسجَدَ وتشهَّدَ فقال في دُعائه: اللهمَّ إني أسألُكَ بأنَّ لكَ الحمدَ، لا إلهَ إلا أنتَ المنَّانُ، بديعُ السماواتِ والأرض، ياذا الجلال والإكرام، يا حيُّ يا قيومُ، إني أسألُكَ، فقال النبيُّ ﷺ لأصحابه: «تدرُون بِمَ دعا»؟ فقالوا: الله ورسولُه أعلَمُ، فقال: «والذي نفسي بيَده، لقد دعا باسمِه العظيم، الذي إذا دُعيَ به أجابَ، وإذا سُئِلَ به أعطَى»[2].

[المجتبى: ٥٢/٣، التحفة: ٥٥١] .

٢٨ ـ الرفيق

٧٦٥٥ ـ أخبرنا أبو بكر بنُ حفص، قال: حدثنا أبو بكر بنُ عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٦٨) .

(٢) سلف مكرراً برقم (١٢٢٤).

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن الله رفيقٌ يُحِبُّ الرِّفقَ، ويُعطي على الرِّفق مالا يُعطي على العُنْف»[1].

[التحفة: ١٢٤٩١].

٢٩ ـ الحقُّ

٧٦٥٦ ـ أخبرنا محمودُ بنُ غيلانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدَمَ، قال: حدثنا سفيانُ.

وأخبرنا عبدُ الأعلى بنُ واصل، قال: حدثنا يحيى بنُ آدَمَ عن سفيانَ، عن ابن جُرَيج، عن سليمانَ الأحول، عن طاووسٍ

عن ابن عبَّاس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعُو إذا تهجَّدَ من الليل بهذا: «اللهمَّ لكَ الحمدُ، أنتَ نورُ السماواتِ والأرض، ولكَ الحمدُ، أنتَ قيُّومُ السماواتِ والأرض، ولكَ الحمدُ، أنتَ ربُّ السماواتِ والأرض ومَن فيهِنَّ، أنتَ الحقُّ، وقولُكَ الحقُّ، ووَعدُكَ الحقُّ، ولقاؤُكَ حقٌّ، والجنةُ حقٌّ، والنارُ حقٌّ، والساعةُ حقٌّ، اللهمَّ لكَ أسلَمتُ، وبكَ آمنتُ، وعليكَ توكَّلتُ، وإليكَ أنَبْتُ، وبكَ خاصمتُ، وإليكَ حاكمتُ، فاغفِرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسرَرْتُ وما أعلنتُ، أنتَ الله لا إلهَ إلا أنتَ»[2].

[المجتبى: ٢٠٩/٣، التحفة: ٥٧٠٢].

٣٠ ـ النُّور

٧٦٥٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن أبي الزُّبير، عن طاووسٍ

عن عبد الله بن عبَّاس، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل، يقول: «اللهمَّ لكَ الحمدُ، أنتَ نورُ السماواتِ والأرض، ولكَ الحمدُ، أنتَ قيَّامُ السماواتِ والأرض، ولكَ الحمدُ، أنتَ ربُّ السماواتِ والأرض ومَن فيهِنَّ،

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٦٨٨).
وهو في ابن حبان (٥٤٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٣٢١) وانظر لاحقيه.

أنتَ الحقُّ، وقولُكَ الحقُّ، ووَعدُكَ الحقُّ، ولقاؤُك حَقٌّ، والجنةُ حَقٌّ، والنارُ حقٌّ، والساعةُ حقٌّ، اللهمَّ لكَ أسلَمتُ، وبكَ آمنتُ، وعليكَ توكَّلتُ، وإليكَ أنَبْتُ، وبكَ خاصمتُ، وإليكَ حاكمتُ، فاغفِرْ لي ما قدَّمتُ وأخَّرتُ، وأسرَرْتُ وأعلَنتُ، أنتَ الله لا إلهَ إلا أنتَ»[1].

[التحفة: ٥٧٥١] .

٧٦٥٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ منصور، عن سفيانَ، قال: سمعتُ سليمانَ، عن طاووسٍ عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهجَّدُ، قال: «اللهمَّ لكَ الحمدُ، أنتَ نورُ السماوات والأرض ومن فيهِنَّ، ولكَ الحمدُ، أنتَ قَيِّمُ السماواتِ و الأرض ومَن فيهِنَّ، ولكَ الحمدُ، أنتَ ربُّ السماواتِ والأرض ومَن فيهِنَّ، أنتَ الحقُّ، ووَعدُكَ الحقُّ، وقولكَ حقٌّ، ولقاؤُكَ حقٌّ، والجنةُ حقٌّ، والنارُ حقٌّ، والساعةُ حقٌّ، والنبيُّون حقٌّ، ومحمدٌ ﷺ حقٌّ، اللهمَّ لكَ أسلَمتُ، وبكَ آمنتُ، وعليكَ توكَّلتُ، وإليكَ أنَبْتُ، وبكَ خاصمتُ، وإليكَ حاكمتُ، فاغفِرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسرَرْتُ وما أعلَنْتُ، أنتَ المقدِّمُ، وأنتَ المؤخِّر، لا إلهَ إلا أنتَ»[2].

[المجتبى: ٣/٢٠٩، التحفة: ٥٧٠٢] .

٣١ ـ السَّميع

٧٦٥٩ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، قال: حدثني عُروةُ بنُ الزُّبير

أن عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ حدثَتْه، أنها قالت لرسولِ الله ﷺ: يا رسولَ الله، هل أتى عليك يومٌ أشدُّ من يوم أُحُد؟ قال: «لقد لَقيتُ من قَومِكِ، وكان أشدَّ ما لقيتُ منهم يومَ العقَبة، إذ عرَضْتُ نفسي على ابنِ عبدِ ياليلَ بن عبد كُلاَل، فلم

(١) سلف تخريجه برقم (١٣٢١).

(٢) سلف تخريجه برقم (١٣٢١).

يُجبْني إلى ما أردتُ، فانطلَقْتُ وأنا مهمومٌ على وجهي، فلم أستفِقْ إلا بقَرن الثَّعالب، فرَفعتُ رأسي، فإذا أنا بسَحابةٍ قد أظَلَّتْني، فنظرتُ، فإذا فيها جبريلُ، فنادَاني، فقال: إن الله قد سَمِعَ قولَ قومِكَ، ومارَدُّوا عليك، وقد بعَثَ إليكَ ملَكَ الجبال؛ لتأمُرَه بما شِئْتَ فيهم، فنادَاني ملَكُ الجبال، وسلَّم عليَّ، ثم قال: يا محمدُ، إن الله قد سَمِع قولَ قومِكَ لكَ، وأنا ملَكُ الجبال، وقد بعَثَني ربُّكَ؛ لتأمُرَني بما شِئْتَ، إن شئتَ أن أُطبِقَ عليهم الأخشَبَين؟ فقال رسولُ الله ﷺ: أرجو أن يُخرِجَ الله من أصلابِهم مَن يعبُد الله وحدَه، ولا يُشرِكُ به شيئاً»(١).

[التحفة: ١٦٧٠٠] .

٣٢ ـ قولُ الله عزَّ وجلَّ: ﴿هُوَ ٱلرَّزَّاقُ﴾

٧٦٦٠ ـ أخبرنا نصرُ بنُ عليٍّ، قال: حدثنا أبو أحمدَ، قال: حدثنا إسرائيلُ.

وأخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن عبد الرحمن ـ وهو ابنُ يزيدَ ـ

عن عبد الله وهو ابنُ مسعود ، قال: أقرَأَني رسولُ الله ﷺ: إني أنا الرزَّاقُ ذو القُوةِ المتينُ(٢).

[التحفة: ٩٣٨٩] .

٧٦٦١ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن سفيانَ الثوري، عن الأعمش، عن سعيد بن جُبير، عن أبي عبد الرحمن

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٣١) و (٧٣٨٩)، و مسلم (١٧٩٥).
وهو في ابن حبان (٦٥٦١) .
وقوله: «الأخشَبَين» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الأخشبان: الجبلان المطيفان بمكة، وهما أبو قُبَيس والأحمرُ.

(٢) أخرجه أبوداود (٣٩٩٣)، والترمذي (٢٩٤٠). وسيأتي برقم (١١٤٦٣) .
وهو في «مسند» أحمد (٣٧٤١)، وابن حبان (٦٣٢٩).
ونصُّ الآية في التلاوة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾[الذاريات:٥٨].

عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليس أحدٌ أصبَرَ على أذى يسمَعُه من الله، يدعُون له ولداً، وإنه يُعافِيهم ويرزُقُهم»[1].

[التحفة: ٩٠١٥] .

٣٣ ـ الرَّحمن

٧٦٦٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن أبي حازم، عن عُبيد الله ابن مِقْسَم

عن عبد الله بن عمرَ، أن رسولَ الله ﷺ قال وهو على المِنبَر: «يأخُذُ الله سماواتِه وأرَضِيه بيَديه، ثم يقول: أنا الله ـ ويقبِضُ بينَ أصابعه، ويبسُطُها ـ أنا الرحمنُ، أنا المَلِكُ» حتى نظرتُ إلى المنبر يَتحرَّكُ من أسفلِ شيء منه، حتى إني لأقولُ: أساقطٌ هو برسولِ الله ﷺ [2].

[التحفة: ٧٣١٥] .

٣٤ ـ الغفورُ الرحيم

٧٦٦٣ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن يزيدَ بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عَمرو

عن أبي بكر الصديق، أنه قال لرسولِ الله ﷺ: علِّمْني دُعاءً أدعُو به في صلاتي، قال: «قُلْ: اللهمَّ إني ظلمْتُ نفسي ظُلماً كثيراً، ولا يغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ، فاغفِرْ لي مغفرةً من عندكَ، وارحَمْني، إنكَ أنتَ الغفورُ الرحيمُ» [3].

[التحفة: ٦٦٠٦] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٩) و (٧٣٧٨)، وفي «الأدب المفرد» له (٣٨٩)، ومسلم (٢٨٠٤) .
وسيأتي برقم (١١٢٦١) و (١١٣٨١) .
وهو في «مسند» أحمد (١٩٥٢٧)، وابن حبان (٦٤٢) .

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٢) .

(٣) سلف تخريجه برقم (١٢٢٦).

٣٥ ـ أرحمُ الراحمين

٧٦٦٤ ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعيد وعبدُ الرحمن بنُ إبراهيمَ، عن مروانَ، قال: حدثنا يزيدُ بنُ كَيْسانَ، قال: حدثنا أبو حازم الأشجعيُّ

عن أبي هريرةَ، قال: كان رجلٌ من الأنصار عند النبيِّ ﷺ، ومعه صبيٌّ له، فجعَلَ يضُمُّ صَبيَّه إليه، فقال رسولُ الله ﷺ: «أترحَمُه» ؟ قال: نعم يا رسولَ الله، قال: «فالله أرحَمُ بكَ منكَ به، وهو أرحمُ الراحمين». اللفظُ لعبيدِ الله[1].

[التحفة: ١٣٤٥٩] .

٣٦ ـ العفوُّ

٧٦٦٥ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن كَهْمَسٍ، عن ابن بُرَيدَةَ

عن عائشةَ، قالت: قلتُ للنبيِّ ﷺ : أرأيتَ إن علمتُ ليلةَ القدر ما أقول؟ قال: «قُولي: اللهمَّ إنكَ عفوٌّ تُحِبُّ العفوَ، فاعفُ عني»[2].

[التحفة: ١٦١٨٥] .

٣٧ ـ قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ﴾

مقلِّبُ القلوب

٧٦٦٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ المبارك، عن موسى بن عقبةَ، عن سالم

عن أبيه، قال: كانت يمينُ رسولِ الله ﷺ: «لا، ومقلِّبِ القلوب»[3].

[التحفة: ٧٠٢٤] .

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٧٧).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٨٥٠)، والترمذي (٣٥١٣) .
وسيأتي برقم (١٠٦٤٢) و (١٠٦٤٣) و (١٠٦٤٥) و (١٠٦٤٦) و (١٠٦٤٧) و (١١٦٢٤).
وهو في «مسند» أحمد (٢٥٣٨٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٦٨٥) .

٣٨ ـ فالقُ الحَبِّ والنَّوى

٧٦٦٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ قُدامةَ، عن جرير، عن سُهَيل، قال:

كان أبو صالح يأمُرُنا إذا أرادَ أحدُنا أن ينامَ: يضطَّجِعُ على شِقِّه الأيمن، ثم يقولُ: «اللهمَّ أنتَ ربُّ السماوات، وربُّ الأرض، ربُّ العرشِ العظيم، ربُّنا وربُّ كلِّ شيء، فالقُ الحَبِّ والنَّوى، منزِلُ التوراة والإنجيل والقرآن، أعوذُ بكَ من شرِّ كلِّ شيء أنتَ آخذٌ بناصِيَته، أنتَ الأوَّلُ، فليس قبلكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ، فليس بعدَكَ شيءٌ، وأنتَ الظاهرُ، فليس فوقَكَ شيءٌ، وأنتَ الباطنُ، فليس دونَكَ شيءٌ، اقضِ عنَّا الدَّينَ، وأغْنِنا من الفقر» وكان يروي ذلك عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ[1].

[التحفة: ١٢٥٩٩] .

٣٩ ـ عالمُ الغيب والشهادة

٧٦٦٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ، عن شعبةَ، عن يعلَى بن عطاء، قال: سمعتُ عَمرو بن عاصم

أنه سمِعَ أبا هريرةَ يقول: إن أبا بكر قال للنبيِّ ﷺ : أخبِرْني بشيء أقولُهُ إذا أصبحتُ، وإذا أمسيتُ، قال: «قُلْ: اللهمَّ عالمَ الغيب والشهادة، فاطرَ السماوات والأرض، ربَّ كلِّ شيء ومَليكَه، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ، أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي وشرِّ الشيطان وشِركِهِ، إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مَضجَعَكَ»[2].

[التحفة: ١٤٢٧٤].

٤٠ ـ ذو الجلال والإكرام

٧٦٦٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عيسى، عن ابن المبارك، عن يحيى بن حسَّانَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٢١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٤).

عن رَبيعةَ بن عامر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ألِظُّوا بذي الجلالِ والإكرام» (١).

[التحفة: ٣٦٠٢] .

٧٦٧٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا سلَّم، قال: «اللهمَّ أنتَ السلامُ، ومنكَ السلامُ، تباركتَ ياذا الجلالِ والإكرام» (٢).

[التحفة: ١٦١٨٧] .

٤١ ـ ذو العِزَّة

٧٦٧١ ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا خَلَفٌ ـ وهو ابنُ خليفةَ ـ، عن ابنِ أخي أنسٍ

عن أنس، قال: كنتُ جالساً مع رسول الله ﷺ في الحَلْقة، إذ جاء رجلٌ، فسلَّم على النبيِّ ﷺ وعلى القوم، قال: السلامُ عليكُم، فردَّ عليه النبيُّ ﷺ: «وعليكُم السلامُ ورحمةُ الله وبرَكاتُه»، قال: فلما جلسَ الرجلُ، قال: الحمدُ لله حمداً كثيراً طيِّباً مباركاً فيه، كما يُحِبُّ ربُّنا ويرضَى، قال: قال له النبيُّ ﷺ: «كيف» ؟ فَردَّ على النبيِّ ﷺ كما قال، فقال النبيُّ ﷺ: «والذي نفسي بيَده، لقد ابتدَرَها عشرةُ أملاك، كلُّهم حريصٌ على أن يكتُبوها، فما دَرَوْا كيف يكتُبونَها حتى رفَعُوه إلى ذي العِزَّة، فقال: اكتُبوها كما قال عَبدي»(٣).

[التحفة: ٥٥٤] .

---

(١) سيأتي برقم (١١٤٩٩).
وهو في «مسند» أحمد (١٧٥٩٦).
وقوله: «ألِظُّوا» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: الزَمُوه واثبتُوا عليه، وأكثِرُوا من قوله والتلفظ به في دُعائِكم .

(٢) سلف تخريجه برقم (١٢٦٢) .

(٣) انظر بنحوه ماسلف برقم (١٢٢٤)، وسيتكرر برقم (١٠١٠١).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٦١٢)، وابن حبان (٨٤٥).

٧٦٧٢ ـ أخبرنا الربيعُ بنُ محمد بن عيسى، قال: حدثنا آدمُ بنُ أبي إياس، عن شيبانَ، عن قتادةَ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «لا تزالُ جهنَّمُ تقول: هل مَن مزيد؟ حتى يضَعَ ربُّ العِزَّة فيها قَدَمَه، فتقول: قَطْ، قطْ، وعِزَّتِكَ، ويَزوي بعضُها إلى بعض»(١).

[التحفة: ١٢٩٥] .

٤٢ ـ السؤال بأسماء الله عزَّ وجلَّ وصفاته والاستعاذة بها

٧٦٧٣ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال:حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا موسى بنُ عُقبةَ عن أُمِّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يستَعيذُ با لله من عذابِ القبرِ(٢).

[التحفة: ١٥٧٨٠] .

٧٦٧٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن يحيى، عن عَمْرةَ عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ كان يستَعيذُ با لله من عذاب القبرِ، ومن فِتنة الدَّجَّالِ(٣).

[التحفة: ١٧٩٤٤] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٤٨) و (٦٦٦١) و (٧٣٨٤)، و مسلم (٢٨٤٨) (٣٧) و (٣٨)، والترمذي (٣٢٧٢).

وسيأتي برقم (٧٦٧٨).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٣٨٠).

وقوله: «قَطْ، قطْ» قال ابن الأثير في «النهاية»: بمعنى حَسْب، وتكرارها للتأكيد، وهي ساكنة الطاء مخففة.

وقوله: «يزوي»، أي: يُجمع وينقبض. انظر «اللسان».

(٢) أخرجه البخاري (١٣٧٦) و (٦٣٦٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٠٥٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٢٢٠٣).

٧٦٧٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثنا أبو الزِّناد، عن الأعرج عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «عُوذُوا بالله من فتنة القبرِ، وعُوذُوا بالله من فِتنة المحيا والـمَمَاتِ، عُوذُوا بالله من فِتنة المسيحِ الدَّجَّالِ»(١).

[التحفة: ١٣٦٨٨] .

٤٣ ـ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ

٧٦٧٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، عن يحيى وابنِ أبي عَديٍّ، عن شعبة(٢)، عن قتادةَ، عن مُطَرِّف

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقول في رُكوعه وسُجوده: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، ربُّ الملائكةِ والرُّوحِ» (٣).

[التحفة:١٧٦٦٤] .

٤٤ ـ العِزَّةُ والقُدْرة

٧٦٧٧ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا إسماعيلُ، عن يزيدَ بن خُصَيفةَ، عن عَمرو بن عبد الله بن كعب، أن نافعَ بنَ جُبَير أخبرهُ

أن عثمانَ بنَ أبي العاص قَدِمَ على النبيِّ ﷺ وقد أخذَهُ وجَعٌ كاد يُطِّطُهُ، فذكرَذلك لرسول الله ﷺ ، فزعَمَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «ضَعْ يَمينَكَ على مكانِكَ الذي تشتكي، فامسَحْ به سبعَ مرَّات، وقُلْ: أعوذُ بعِزَّة الله وقُدرَته من شرِّ ما أجِدُ، في كلِّ مرَّةٍ» (٤).

[التحفة: ٩٧٧٤] .

---

(١) أخرجه مسلم (٥٨٨) (١٣٢).
وسيأتي برقم (٧٨٨٩) و (٧٨٩٢) و (٧٨٩٧) و (٧٨٩٨) و (٧٨٩٩) و (٧٩٠٢) و (٧٩٠٣) و(٧٩٠٦)، وانظر ماسلف برقم (٢١٩٨).
وهو في «مسند» أحمد (٢٣٤٢).
وألفاظ الحديث متقاربة.

(٢) في الأصل: «سعيد»، والمثبت من «التحفة».

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٤٠) .

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٥٠٤).
وقوله: «يُطِّطُه»، جاء في «القاموس» : التَّبطيطُ: الإعياء.

٤٥ ـ العزيزُ الكريم

٧٦٧٨ ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا عبدُ الأعلى بنُ حمَّاد، قال: حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيع، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تزالُ جهنَّمُ يُلقَى فيها، وتقولُ: هل من مَزيد؟ حتى يضَعَ ربُّ العالمين قدَمَه، فيَزْوي بعضُها إلى بعض، وتقول: قَدْ، قَدْ، بعِزَّتِكَ وكَرَمِكَ»(١).

[التحفة: ١١٧٧] .

٤٦ ـ كلماتُ الله سُبحانه وتعالَى

٧٦٧٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا يزيدُ وأبو عامر قالا: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن المِنْهال، عن سعيد بن جُبَير

عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ، أنه كان يُعوِّذُ الحسنَ والحسين: «أُعيذُكُما بكلمات الله التامَّةِ، من كلِّ شيطانٍ وهامَّةٍ، ومن شرِّ كلِّ عينٍ لامَّةٍ» ويقول: «هكذا كان أبي إبراهيمُ يُعوِّذُ إسماعيلَ وإسحاقَ»(٢).

[التحفة: ٥٦٢٧] .

٧٦٨٠ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ رَجاء، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن عثمانَ ـ وهو ابنُ المغيرة ـ، عن سالم

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٦٧٢).

وقوله: «قَدْ قَدْ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: حَسْبي حَسْبي، ويُروى بالطاء.

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧١)، وفي «خلق أفعال العباد» ص١٩١و١٩٢، وأبوداود (٤٧٣٧)، وابن ماجه (٣٥٢٥)، والترمذي (٢٠٦٠).

وسيأتي برقم (١٠٧٧٨) و (١٠٧٧٩) .

وهو في «مسند» أحمد (٢١١٢)، وابن حبان (١٠١٢) و (١٠١٣).

وقوله: «هامَّة، لامَّة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الهامَّة: كل ذات سَمٍّ يقتل. واللامَّة: ذات لمم، واللَّمم: طرف من الجنون يُلمُّ بالإنسان، أي: يقرب منه ويعتريه.

عن جابر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يعرِضُ نفسه على الناس في الموسم، فيقول: «ألا رجلٌ يحمِلُني إلى قومه، فإن قريشاً قد منعُوني أن أُبلِّغَ كلامَ ربِّي»[1].

[التحفة: ٢٢٤١] .

٤٧ ـ قولُه جلَّ جلا له: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦]

٧٦٨١ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ فَضَالَة، قال: أخبرنا سليمانُ بنُ داودَ، قال: حدثنا إبراهيمُ، عن الزُّهري، عن سالم

عن ابن عمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مفاتحُ الغيب خمسٌ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾» [لقمان: ٣٤][2].

[التحفة: ٦٧٩٨] .

٤٨ ـ علاَّمُ الغيوب

٧٦٨٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي المَوَال[3]، عن محمد بن المُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعلِّمُنا الاستخارةَ في الأُمورِ كُلِّها كما يُعلِّمُنا السورةَ من القرآن... وساقَ الحديثَ بطُولِه[4].

[التحفة: ٣٠٥٥] .

---

(١) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» ص١٣و٢٨ ، وأبو داود (٤٧٣٤)، وابن ماجه (٢٠١)، والترمذي (٢٩٢٥).
وهو في «مسند» أحمد (١٥١٩٢).

(٢) أخرجه البخاري (١٠٣٩) و (٤٦٢٧) و (٤٦٩٧) و (٤٧٧٨) و (٧٣٧٩) .
وسيأتي برقم (١١١٩٤) .
وهو في «مسند» أحمد (٤٧٦٦)، وابن حبان (٧٠) و (٧١) و (٦١٣٤) .

(٣) في الأصل: «ابن الوليد»، وهو خطأ، صوبناه من «التحفة».

(٤) سلف بتمامه برقم (٥٥٥١) .

٤٩ـ قوله تعالى: ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ [المائدة: ١١٦].

٧٦٨٣ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « [يقول الله تعالى][1]: أنا عندَ ظَنِّ عبدي بي، وأنا معَه حينَ يذكُرُني، فإن ذكَرَني في نفسه، ذكَرْتُه في نفسي، وإن ذكَرَني في مَلأ، ذكَرْتُه في ملأ خيرٍ منهم، وإن تقرَّبَ إليَّ شبراً،تقرَّبتُ إليه ذراعاً، وإن تقرَّب إليَّ ذراعاً، تقرَّبتُ إليه باعاً، وإن أتاني يمشي، أتيتُه هَروَلةً»[2].

[التحفة: ١٢٥٠٥] .

٥٠ ـ قوله سُبحانَه: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾

٧٦٨٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن عَمرو

عن جابربن عبد الله،قال: لما نزلت:﴿هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾، قال النبيُّ ﷺ: «أعوذُ بوَجْهِكَ»، قال: ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، قال النبيُّ ﷺ: «أَعوذُ بوَجْهِكَ»، قال: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥]. قال: «أيسَرُ»[3].

[التحفة: ٢٥١٦] .

٧٦٨٥ ـ أخبرني أحمدُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الأحوصُ، قال: حدثنا عمَّارُ بنُ رُزَيق، عن أبي إسحاقَ، عن الحارث وأبي مَيسَرةَ

---

(١) مابين الحاصرتين سقط من الأصل، وأثبتناه من «التحفة» ومصادر التخريج.

(٢) أخرجه البخاري (٧٤٠٥) و (٧٥٠٥) و (٧٥٣٧)، و مسلم (٢٦٧٥)، وابن ماجه (٣٨٢٢)، و الترمذي (٣٦٠٣) .

وهو في «مسند» أحمد (٧٤٢٢)، وابن حبان (٣٢٨) و (٣٧٦) و (٨١١) و (٨١٢) .

(٣) أخرجه البخاري (٤٦٢٨) و (٧٣١٣) و (٧٤٠٦)، وفي «خلق أفعال العباد» ص٤٠، والترمذي (٤٠٦٥) . وسيأتي برقم (١١٠٩٩) و (١١١٠٠) .

وهو في «مسند» أحمد (١٤٣١٦)، وابن حبان (٧٢٢٠) .

عن عليٍّ، أن رسولَ الله ﷺ كان يقول عند مَضجَعه: «اللهمَّ إني أعوذُ بوَجْهِكَ الكريم، وكلماتِكَ التامَّةِ من شرِّ ما أنتَ آخذٌ بناصِيَته، اللهمَّ أنتَ تكشِفُ المَغْرَمَ والمأثَمَ، اللهمَّ لا يُهزَمُ جندُكَ، ولا يُخلَفُ وعدُكَ، ولا ينفَعُ ذا الجدِّ منك الجَدُّ، سُبحانَكَ وبحَمدِكَ» (١).

[التحفة: ١٠٠٣٨] .

٥١ ـ قوله: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾[طه:٣٩]

٧٦٨٦ ـ أخبرني أحمدُ بنُ حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيمُ، عن موسى بن عُقبةَ، عن أبي الزِّناد، عن عبد الرحمن

عن أبي هريرةَ، أنه سمِعهُ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «يمينُ الله مَلأى، لا يَغيضُها نفَقةُ سحٍّ الليلِ والنهار» قال: «أرأيتُم ما أنفقَ منذُ خلَقَ السماواتِ والأرض؟ فإنه لم يَغِضْ ما في يَمينِه» قال: «وعرشُه على الماء، بيَدِهِ الأُخرى الميزانُ يخفِضُ ويرفَعُ»(٢).

[التحفة: ١٣٩١٧] .

٧٦٨٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن سعيد بن أبي سعيد، عن ابن يَسار

أنه سَمِع أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما تصدَّق أحدٌ بصدَقةٍ من طيِّبٍ ـ ولا يقبَلُ الله إلا الطيِّبَ ـ، إلا أخذَها الرحمنُ بيَمينِه، وإن كانت

---

(١) أخرجه أبوداود (٥٠٥٢) .

وسيتكرر برقم (١٠٥٣٥).

وقوله: «ذا الجد»، أي: ذا الغنى، كما في «النهاية».

(٢) أخرجه البخاري (٤٦٨٤) و (٧٤١١) و (٧٤١٩)، و مسلم (٩٩٣) (٣٦) و (٣٧)، و ابن ماجه (١٩٧) و (٢١٢٣)، والترمذي (٣٠٤٥).

وسيأتي برقم (١١١٧٥).

وهو في «مسند» أحمد (٧٢٩٨)، وابن حبان (٧٢٥) .

وقوله: «لا يغيضها»، قال ابن الأثير في «النهاية»: لا ينقصها.

وقوله: «سحّ»، أي: الصب، والسيلان من فوق. «القاموس».

تمرةً، فتَرْبُو في كفِّ الرحمن، حتى تكونَ أعظَمَ من الجبل، كما يُربِّي أحدُكُم فَلُوَّه، أو فَصِيلَه»[1].

[التحفة: ١٣٣٧٩] .

٧٦٨٨ ـ أخبرنا عليُّ بنُ شُعيب، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثنا مالكٌ، عن يحيى ابن سعيد، عن سعيد بن يَسار

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن تصدَّقَ بصدَقةٍ من كسبٍ طيِّبٍ ـ ولا يقبَلُ الله إلا الطيِّبَ ـ، كأنها إنما يضَعُها في كفِّ الرحمن، فيُربِّيها كما يُربِّي أحدُكُم فَلُوَّه، أو فَصِيلَه، حتى تكونَ مثلَ الجبل»[2].

[التحفة: ١٣٣٧٩] .

٧٦٨٩ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا جريرٌ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن عُبيدةَ

عن عبد الله، قال: جاء حَبْرٌ من اليهود إلى النبيِّ ﷺ ، قال: إذا كان يومُ القيامة، جعَلَ الله السماواتِ على إصبع، والأرَضِينَ على إصبع، والجبالَ والشجرَ على إصبع، والماءَ والثَّرى على إصبع، والخلائقَ كلَّها على إصبع، ثم يَهُزُّهنَّ، فيقولُ: أنا المِلِكُ، أنا الملكُ، فلقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ ضحِكَ، فأنزَلَ الله تبارَكَ وتعالى ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧][3].

[التحفة: ٩٤٠٣] .

٧٦٩٠ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا حمَّادٌ، قال: حدثنا يونسُ والمُعلَّى بنُ زياد وهشامٌ، عن الحسن

---

(١) سلف تخريجه برقم (٢٣١٦)، وانظر ما بعده .

وقوله: «فَلُوَّه أو فصيله»، الفَلُوُّ: المُهْر ـ ولد الفرس ـ إذا فُطم.

والفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه. «اللسان».

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٣١٦).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٦٤٠) .

عن عائشةَ، قالت: كنتُ أسمعُ النبيَّ ﷺ يُكثِر أن يدعُوَ به: «يا مُقلِّبَ القُلوب، ثبِّتْ قلبي على دِينِكَ» قلتُ: يا رسولَ الله، دعوةٌ أراكَ وأسمعُك تُكثِرُ أن تدعُوَ بها: «يا مُقلِّبَ القُلوب، ثبِّتْ قلبي على دِينِكَ»! قال: «ليس من آدمِيٍّ إلا وقلبُه بينَ إصبَعَين من أصابع الله، إن شاء أقامَهُ، وإن شاء أزاغَهُ»(١).

[التحفة: ١٦٠٥٩] .

٧٦٩١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: حدثنا حِبَّانُ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن عبد الرحمن بن يزيدَ بن جابر، قال: سمعتُ بُسْرَ بن عُبيد الله، يقول: سمعتُ أبا إدريسَ الخَوْلاني، يقول:

سمعتُ النوَّاسَ بنَ سمعانَ الكِلابي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن قلبٍ إلا بينَ إصبَعَين من أصابع الرحمن، إن شاء أقامَهُ، وإن شاءَ أزاغَهُ. وكان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللهمَّ مُقلِّبَ القُلوب، ثبِّتْ قُلوبَنا على دِينِكَ، والميزانُ بيد الرحمن، يرفَعُ أقواماً، ويخفِضُ آخَرينَ إلى يوم القيامة»(٢).

[التحفة: ١١٧١٥] .

٧٦٩٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: أخبرنا سُوَيدٌ، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن حَيْوةَ ابن شُريح، قال: أخبرني أبو هانىء الخَوْلانيُّ، أنه سَمِعَ أبا عبد الرحمن الحُبُلي يقول:

سمعتُ عبدَالله بن عَمرو يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ قُلوبَ بني آدَمَ بينَ إصبَعَين من أصابع الرحمن، كقلبٍ واحدٍ يُصرِّفُ كيف يَشاء» ثم يقول رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ مُصرِّفَ القُلوب، صرِّفْ قُلوبَنا إلى طاعتِكَ» (٣).

[التحفة: ٨٨٥١] .

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم (٢٢٤)، والآجري صفحة ٣١٧.
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٦٠٤).
(٢) أخرجه ابن ماجه (١٩٩) .
وهو في «مسند» أحمد (١٧١٣٠)، وابن حبان (٩٤٣) .
(٣) أخرجه مسلم (٢٦٥٤).
وسيأتي برقم (٧٨١٢) .
وهو في «مسند» أحمد (٦٥٦٩)، وابن حبان (٩٠٢) .

٧٦٩٣ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ بكَّار، قال: حدثنا عليُّ بنُ عيَّاش، قال: حدثني شُعيبٌ، قال: حدثني أبو الزِّناد، مما حدثه عبدُ الرحمن الأعرجُ مما ذكَرَ

أنه سَمِعَ أبا هريرةَ يُحدِّث به، عن رسول الله ﷺ قال: وقال: «تحاجَّت الجنةُ والنارُ، فقالت النارُ: أُوثِرْتُ بالمُتكبِّرينَ والمُتجبِّرينَ. وقالت الجنةُ: مالِيَ لا يدخُلُني إلا ضعفاءُ الناس وسُقَّاطُهم وعجزتُهم؟! فقال الله تبارَكَ وتعالى للجنة: إنما أنتِ رحمةٌ، يعني أرحَمُ بكِ مَن أشاءُ من عبادي، وقال للنار: إنما أنتِ عذابٌ، أُعذِّبُ بكِ مَن أشاءُ، ولكلٍّ واحدة منكما مِلؤُها، فأما النارُ، فلا تَمتلىءُ حتى يضَعَ الرحمنُ عزَّ وجلَّ فيها قدَمَه، فيقول: أَقَطْ؟ فتقول: قَطْ، قَطْ. فهُنالك تَمتلِىءُ، ويَزوي بعضُها إلى بعض، وأما الجنةُ، فلا يظلِمُ الله من خَلْقِه أحداً»(١).

[التحفة: ١٣٧٨١] .

٧٦٩٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عُبيد بن محمد، قال: حدثنا عليُّ بنُ مُسْهِر، عن الأعمش، عن إبراهيمَ التَّيمي، عن الحارث بن سُوَيد

عن عبد الله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَلهُ أفرَحُ بتَوبةِ عبدِه من رجلٍ ضَلَّتْ له راحِلَتُهُ بدَوِّيَّةٍ مُهلِكةٍ، عليها طعامُه وشرابُه، فطَلَبها، حتى إذا بلَغَ الجَهدَ، قال: أرجِعُ موضعَ رَحْلِي، فأموتُ فيه، فرجَعَ، فقامَ، فإذا راحلَتُه عند رأسِه عليها طعامُه وشرابُه»(٢).

[التحفة: ٩١٩٠].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٤٩) و (٤٨٥٠) و (٧٤٤٩)، وفي «الأدب المفرد» له (٥٨٩)، ومسلم (٢٨٤٦)، والترمذي (٢٥٦١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ٩٥-٩٦.

وهو في «مسند» أحمد (٧٧١٨١)، وابن حبان (٧٤٤٧).

وقوله: «سقاطهم» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: أراذِلُهم وأدْوَانُهم.

وقوله: «قَطْ»: حَسْب. و«أقَطْ»: أحَسْب. «النهاية».

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٠٨)، ومسلم (٢٧٤٤) (٣) و(٤)، والترمذي (٢٤٩٧) و(٢٤٩٨) .

وسيأتي في لاحقيه .

وهو في «مسند» أحمد (٣٦٢٧)، وابن حبان (٦١٨).

وقوله: «دَوِّيَّة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الدَّوُّ: الصحراء التي لا نباتَ بها. والدوِّيَّةُ منسوبة إليها.

٧٦٩٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حَرب، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن عُمارةَ، عن الحارث بن سُوَيد والأسود، قالا:

حدثنا عبدُ الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لله أفرَحُ بتوبةِ أحدِكُم، من رجلٍ خرجَ بأرضٍ دَوِّيَّةٍ مُهلِكةٍ، ومعه راحلَتُه، عليها طعامُه وزادُه وما يُصلِحُه، فأضَلَّها، فخَرَجَ في طلَبها حتى أدركَهُ الموتُ، قال: أرجِعُ إلى مكاني الذي أضلَلْتُها فيه فأموتُ، فرجَعَ إلى مكانه فغلَبَتْه عيناهُ، فاستيقَظَ وإذا راحلَتُه عند رأسِه، عليها طعامُه وشرابُه وزادُه وما يُصلِحُه»(١).

[التحفة: ٩١٩٠] .

٧٦٩٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عُبيد بن محمد، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن عُمارةَ بن عُمير، عن الحارث بن سُوَيد

عن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ ...مثلَه إلى قوله: «وشرابُه»، ولم يذكُرْ ما بعدَه(٢).

[التحفة: ٩١٩٠] .

٥٢ ـ الحبُّ والكراهية

٧٦٩٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا المغيرةُ، عن أبي الزِّناد.

وأخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ابنُ القاسم، عن مالك، قال: حدثني أبو الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله تبارَكَ وتعالى: إذا أحبَّ عبدي لقائي، أحبَبْتُ لقاءَه، وإذا كرِهَ لقائي، كرِهْتُ لقاءَه»(٣).

[التحفة: ١٣٩٠٨و١٣٨٣١] .

---

(١) سلف قبله .

(٢) سلف في سابقيه .

(٣) سلف مكرراً برقم (١٩٧٤).

٧٦٩٨ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن الحسن عن الأسود ـ هو ابنُ سريع، قال: وكان شاعراً ـ، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، ألا أُنشِدُكَ محامدَ حمِدْتُ بها ربِّي؟ فقال: «أما إن ربَّكَ يُحِبُّ المحامِدَ» وما استزادَني على ذلك[١].

[التحفة: ١٤٧] .

٧٦٩٩ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن عبد الرحمن ابن أبي بَكرةَ، قال:

قال أشجُّ بني عَصَرٍ، قال لي رسولُ الله ﷺ: «إن فيكَ خُلُقَين يُحِبُّهما الله»، قلتُ: ماهُما؟ قال: «الحِلمُ والحياءُ» قال: أقديماً كانا، أو حديثاً؟ قال: «لا، بَلْ قديماً» قلتُ: الحمدُ لله الذي جبَلَني على خُلُقَين يُحبُّهما الله[٢].

[التحفة: ١١٥٧٩] .

٥٣ ـ الحُبُّ والبغض

٧٧٠٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن سُهَيل، عن أبيه عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا أحبَّ الله عبداً، دعا جبريلَ، فقال: إني أحببتُ فلاناً فأحِبُّوه[٣]، فيُحِبُّه جبريلُ، ثم ينادي جبريلُ أهلَ السماء: إن الله يُحِبُّ فلاناً فيحِبُّوه، ثم يضعُ له القَبولَ في الأرض، وفي البُغْضِ مثلُ ذلك»[٤].

[التحفة: ١٢٧٧٢] .

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٥٥٩٠).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٨٤)، وفي «خلق أفعال العباد» صفحة ٢٧.
وسيتكرر برقم (٨٢٤٨).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٨٢٨)، وابن حبان (٧٢٠٣) مطولاً .

(٣) هكذا في الأصل: «فأحبوه»، وفي مصادر التخريج: «فأحبه»، وهو الأقرب للصواب.

(٤) أخرجه البخاري (٣٢٠٩) و (٦٠٤٠) و (٧٤٨٥)، وفي «خلق أفعال العباد» له (٣٥)، ومسلم (٢٦٣٧) (١٥٧) و (١٥٨)، والترمذي (٣١٦١) .
وهو في «مسند» أحمد (٧٦٢٥)، وابن حبان (٣٦٤) و (٣٦٥).

٥٤ ـ الرِّضا والسُّخط

٧٧٠١ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عَبدةُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ عمَر، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الأعرج، عن أبي هريرةَ

عن عائشةَ، قالت: فقدتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلة، فانتهيتُ إليه وهو ساجدٌ، وقدَماهُ منصوبتان، وهو يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ برِضاكَ من سخَطِك، وبمُعافاتِكَ من عُقوبتِك، لا أُحصِي ثناءً عليكَ، أنت كما أثنَيتَ على نفسِك»(١).

[التحفة: ١٧٨٠٧] .

٧٧٠٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يحيى بن الحارث، قال: أخبرنا أبو صالح، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلَمَ، عن عطاء بن يَسار

عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن الله يقول لأهلِ الجنة: يا أهلَ الجنة، فيقُولون: لبَّيكَ ربَّنا وسَعدَيكَ، فيقول: هل رضيتُم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضَى، وقد أعطيتَنا ما لم تُعطِ أحداً من خلقِكَ؟ فيقول: أنا أُعطيكُم أفضَلَ من ذلك، قالوا: يا ربُّ، وأيُّ شيء أفضَلُ من ذلك؟ قال: أُحِلُّ عليكُم رِضواني، فلا أسخَطُ عليكُم بعدَه أبداً» (٢).

[التحفة: ٤١٦٢] .

٥٥ ـ الرَّحمةُ والغضب

٧٧٠٣ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا المغيرةُ بنُ عبد الرحمن، عن أبي الزِّناد.

وأخبرنا أحمدُ بنُ حفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيمُ، عن موسى، قال: أخبرني أبو الزِّناد، عن الأعرج

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٥٨) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٤٩) و (٧٥١٨)، ومسلم (٢٨٢٩)، والترمذي (٢٥٥٥). وهو في «مسند» أحمد (١١٨٣٥)، وابن حبان (٧٤٤٠) .

عن أبي هريرةَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «لما قضَى الله الخَلْقَ، كَتَبَ في كتابه فهو عندَه فوقَ العرش: إن رحمَتي غَلَبَتْ غَضَبي». اللفظُ لقتيبةَ[1].

[التحفة: ١٣٨٧٣و١٣٩١٨].

٧٧٠٤ ـ أخبرنا محمودُ بنُ غيلانَ، قال: حدثنا وكيعٌ وأبو داودَ الحَفَريُّ، عن سفيانَ، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لما فرَغَ الله من الخَلْق، كَتَبَ على عرشه: إنَّ رحمَتي سبقَتْ غَضَبي» ـ قال أبو داودَ: «رحمَتي تغلِبُ غَضَبي» ـ وهو فوقَ العرش[2].

[التحفة: ١٢٣٨٧].

٥٦ ـ المُعافاةُ والعُقوبة

٧٧٠٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا سليمانُ بنُ حَرب، وهشامُ بنُ عبد الملك، قالا: حدثنا حمَّادٌ.

وأخبرنا إسحاقُ بنُ منصور، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن هشام ابن عَمرو، عن عبد الرحمن بن الحارث

عن عليٍّ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول في آخِر وِتره: «أعوذُ ـ وقال محمدٌ: اللهمَّ إني أعوذ ـ برِضاكَ من سَخَطِك، وأعوذُ بمُعافاتِكَ من عُقوبتِك، وأعوذُ بكَ منكَ، لا أُحصِي ثَناءً عليكَ أنتَ كما أثنَيتَ على نفسِكَ»[3].

[التحفة: ١٠٢٠٧].

---

(١) أخرجه البخاري (٣١٩٤) و (٧٤٠٤) و (٧٤٢٢) و (٧٤٥٣) و (٧٥٥٤)، ومسلم (٢٧٥١) (١٤) و (١٥) و (١٦)، وابن ماجه (١٨٩) و (٤٢٩٥)، والترمذي (٣٥٤٣).
وسيأتي بعده وبرقم (٧٧٠٩).
وهوفي «مسند» أحمد (٧٢٩٩)، وابن حبان (٦١٤٣) و (٦١٤٤) و (٦١٤٥).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف تخريجه برقم (١٤٤٨).

٧٧٠٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، عن ابن القاسم، عن مالك، عن هشام بن عُروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: خَسِفت الشمسُ على عهد رسولِ الله ﷺ، فصلَّى رسولُ الله ﷺ بالناس، فخطَبَ، ثم انصرَفَ، ثم قال: «يا أُمَّةَ محمدٍ، مامِن أحدٍ أغيَرُ من الله أن يزنيَ عبدُه، أو تزنيَ أمَتُه» مختصراً(١).

[التحفة: ١٧١٥٩].

٧٧٠٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا يحيى بنُ آدَمَ، قال: حدثنا عيسى بنُ طَهْمانَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: كانت زينبُ تفتخِرُ على نساءِ النبيِّ ﷺ؛ تقول: أنكَحَني الله من السماء. قال يحيى: تريدُ قولَ الله: ﴿زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧](٢).

[التحفة: ١١٢٤].

٧٧٠٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن هلال بن أسامةَ، عن عطاء بن يَسار

عن عمرَ بن الحَكَم، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إن جاريةً لي كانت ترعى غَنَماً لي، فجئتُها، ففقَدَتْ شاةً من الغنم، فسألتُها عنها، فقالت: أكلَها الذئبُ، فأسِفْتُ عليها وكنتُ من بني آدَمَ، فلطَمْتُ وجهَها، وعليَّ رقبةٌ، أفأُعتِقُها؟ فقال لها رسولُ الله ﷺ: «أين الله» ؟ قالت: في السماء، قال: «فَمن أنا» ؟ قالت: أنتَ رسولُ الله، قال: «أعتِقْها»(٣).

[التحفة: ١١٣٧٨].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٢٢١).
وهو مختصر من حديث الكسوف السالف عند المؤلف بتمامه برقم (١٨٧٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٣٧٧).

(٣) سلف بتمامه برقم (١١٤٢)، وانظر تخريجه برقم (٥٦١)، واسم الصحابي هو: «معاوية بن الحكم السلمي» ، وقد أسماه مالك: «عمر بن الحكم» .

٧٧٠٩ ـ أخبرنا شعيبُ بنُ شعيب بن إسحاقَ، عن زيد بن يحيى، قال: حدثنا مالكٌ، قال: حدثني أبو الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لما قضى الله الخَلْقَ، كتَبَ في كتابه وهو عندَه فوقَ العرش: إن رحمَتي سبقَتْ غَضبي»[(١)].

[التحفة: ١٣٨٢٨] .

٧٧١٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الرحيم[(٢)]، عن يونسَ بن محمد، قال: حدثنا إبراهيمُ، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمةَ وعبدِ الرحمن الأعرج

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «لا تُخيِّرُوني على موسى، فإن الناسَ يَصعَقون يومَ القيامة، فأكونُ في أوَّل من يُفيقُ، فإذا موسى باطشٌ بجانب العرش، فلا أدري، أكان صَعِقَ فأفاقَ قَبلي، أَمْ كان ممَّن استثنى الله عزَّ وجلَّ»؟[(٣)].

[التحفة: ١٣٩٥٦] .

٧٧١١ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا يحيى، عن ابن عَجْلانَ، عن سعيد بن يَسار

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما من مسلم يتصدَّقُ بصدَقةٍ من طيِّبٍ ــ ولا يقبَلُ الله إلا طيِّباً، ولا يصعَدُ إلى السماء إلا طيِّبٌ ــ، إلا كأنه يضَعُها في كفِّ الرحمن، فيُربِّيها كما يُربِّي الرجلُ فَلُوَّه، أو فَصِيلَه، حتى إن التمرةَ تعودُ مثلَ الجبلِ العظيم»[(٤)].

[التحفة: ١٣٣٧٩] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٧٠٣).

(٢) في الأصل: «عبد الرحمن» وصوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه البخاري (٢٤١١) و (٣٤٠٨) و (٣٤١٤) و (٤٨١٣) و (٦٥١٧) و (٧٤٢٨) و(٧٤٧٢)، ومسلم (٢٣٧٣) (١٥٩) و (١٦٠) و (١٦١)، وأبو داود (٤٦٧١)، وابن ماجه (٤٢٧٤)، والترمذي (٣٢٤٥) .

وسيأتي برقم (١١٣٩٣) و (١١٣٩٤).

وهو في «مسند» أحمد (٧٥٨٦)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٠١٠) و(٥٣٥٠) و(٥٣٥١)، وابن حبان (٧٣١١).

(٤) سلف تخريجه برقم (٢٣١٦).

وقوله: «فَلُوَّه» : سبق شرحه في (٧٦٨٧) .

٧٧١٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «يتعاقَبون فيكم ملائكةٌ بالليل، وملائكةٌ بالنهار، ويجتمعُون في صلاة الفَجر، ثم يعرُجُ الذين باتُوا فيكُم، فيسألُهم وهو أعلَمُ: كيف تركْتُم عبادي؟ فيقولون: تركْناهُم وهم يُصَلُّون، وأتيناهُم وهم يُصَلُّون». اللفظُ لقتيبةَ[1].

[التحفة: ١٣٨٠٩] .

٧٧١٣ ـ أخبرنا عَبدةُ بنُ عبد الله، قال: أخبرنا حسينٌ، قال: حدثنا زائدةُ، قال: حدثنا بيانُ بنُ بِشر، عن قيس، قال:

حدثنا جريرٌ، قال: خَرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ليلةَ البدر، فنظَرَ إلى القمر، فقال: «إنكم تَرَون ربَّكَم كما تَرَون هذا، لا تُضامُون في رُؤيَتِه»[2].

[التحفة: ٣٢٢٣] .

٧٧١٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ مَعْمر، قال: حدثنا يحيى بنُ كثير[3]، قال: حدثنا شعبةُ وعبدُ الله بنُ عثمانَ، قالا: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم

عن جرير بن عبد الله، قال: كنا عند رسول الله ﷺ ذاتَ ليلة، فشخَصَتْ أبصارُنا، فجعَلْنا ننظُرُ إلى القمر ليلةَ البدر، فقال: «أما إنكُم ستنظُرُون ربَّكُم، كما تنظُرون إلى القمر،لا تُضامُون على رُؤيَتِه، فإن استطَعْتم أن لا تُغلَبوا على صلاتَين،، فافعَلُوا؛ صلاةٍ قبلَ طُلوع الشمس، وصلاةٍ قبلَ غُروبها، وتَلا: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾» [طه: ١٣٠، ق:٣٩][4].

[التحفة: ٣٢٢٣] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٥٩) .

(٢) سلف تخريجه برقم (٤٦٠)، وانظر ما بعده .

(٣) في الأصل: «يحيى بن أبي كثير»، وصوبناه من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٤٦٠) .

٧٧١٥ ـ أخبرنا عَمرو بنُ يزيدَ، قال: حدثنا سيفُ بنُ عُبيد الله ـ قال: وكان ثقةً ـ، عن سَلَمةَ بن عيَّار، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيَّب،

عن أبي هريرةَ، قال: قُلنا: يا رسولَ الله، هل نَرى ربَّنا؟ قال: «هل تَرَون الشمسَ في يومٍ لا غيمَ فيه، وتَرَون القمرَ في ليلة لاغيمَ فيها» ؟ قلنا: نعم، قال: «فإنكُم سَتَرَون ربَّكُم» (١).

[التحفة: ١٣١١٩] .

٧٧١٦ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا بَقيَّةُ بنُ الوليد، قال: حدثنا بَحيرُ بنُ سعد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن عَمرو بن الأسود، أن جُنادةَ بن أبي أُميَّةَ حدثهم

عن عُبادةَ بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال: «إني حدَّثتُكم عن مسيحِ الدَّجال، حتى خِفْتُ أن لا تَعقِلُوه، هو قصيرٌ، فَجِجٌ، جعدٌ، أعورُ، مطموسُ العين اليُسرى، ليست بناتئةٍ، ولا حجراءَ، فإن التبسَ عليكُم؛ فاعلَموا أن ربَّكُم تبارَكَ وتعالى ليس بأعورَ، وأنكُم لن تَرَوْا ربَّكُم حتى تموتُوا» (٢).

[التحفة: ٥٠٧٨] .

٧٧١٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا أبو عبد الصمد، قال: حدثنا أبو عِمرانَ الجَوْنيُّ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٣٠)، وسيأتي مطولاً برقم (١١٤٢٤)، وقد أورده المصنف مطولاً ومفرقاً.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٢٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٧٦٤).

وقوله: «فجِجٌ» ، قال في «اللسان» : الفَجَجُ في القدمين: تباعُدُ ما بينَهما. وقيل: الفجج في الإنسان : تباعُدُ الرُّكبتين،وفي البهائم: تباعدُ العُرقُوبَتين .

وقوله: «حجراء» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : قال الهَرَوي: إن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها: أنها ليست بصُلْبة مُتحجِّرة .

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «جَنَّتان من فضة آنيتُهُما وما فيهما، وجَنَّتان من ذهب آنيتُهُما وما فيهما، وما بينَ القوم وبينَ أَن ينظُروا إلى ربِّهم إلا رِداءُ الكِبر على وَجهِه في جنَّة عَدْنٍ»(١).

[التحفة: ٩١٣٥] .

٧٧١٨ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن صُهيب، عن النبيِّ ﷺ في هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قال: «إذا دخلَ أهلُ الجنةِ الجنةَ، وأهلُ النارِ النارَ، نُودُوا: يا أهلَ الجنة، إن لكم عندَ الله وعداً، قالوا: ما هو؟ ألم يُبيِّضِ اللهُ وُجوهَنا، ويُثقِّلْ مَوازينَنا، ويُدخِلْنا الجنةَ، ويُنجِّينا من النار؟! فيُكشَفُ الحِجابُ، فيتجلَّى لهُم، فوالله ما أعطاهُم الله شيئاً أحَبَّ إليهم من النَّظرِ إليه»(٢).

[التحفة: ٤٩٦٨] .

٧٧١٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «يضحكُ الله إلى رجلين، يقتُلُ أحدُهُما الآخرَ، كلاهُما يدخُلُ الجنةَ، يقاتِلُ هذا في سبيل الله، فيُقتَلُ، ثم يتوبُ الله على القاتل، فيُقاتِلُ، فيُستشهَدُ» (٣).

[التحفة: ١٣٨٣٤] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٧٨) و (٤٨٨٠) و (٧٤٤٤)، ومسلم (١٨٠)،و ابن ماجه (١٨٦)، والترمذي (٢٥٢٨) .
وسيأتي برقم (١١٣٧٧) .
وهو في «مسند» أحمد (١٩٦٨٢)، وابن حبان (٧٣٨٦) .

(٢) أخرجه مسلم (١٨١)، وابن ماجه (١٨٧)، والترمذي (٢٥٥٢) و (٣١٠٥).
وسيأتي برقم (١١١٧٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٨٩٣٥)، وابن حبان (٧٤٤١).

(٣) سلف تخريجه برقم (٤٣٥٨) .

٧٧٢٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ابنُ القاسم، عن مالك، قال: حدثنا ابنُ شهاب، عن أبي عبد الله الأغرِّ وأبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ينزلُ الله تعالى كلَّ ليلة إلى السماء الدُّنيا، حتى يبقى ثلثُ الليل الآخِرُ، فيقول: مَن يدعُوني، فأستَجيبُ له، مَن يسألُني فأعطيه، مَن يستغفِرُني فأغفِرُ له» (١).

[التحفة: ١٣٤٦٣].

٧٧٢١ ـ أخبرنا عِمرانُ بن بكّار، قال: حدثنا محمدُ بنُ المبارك الصُّوري، قال: حدثنا يحيى بنُ حسَّان، عن هُشَيم، عن إسماعيلَ بن أبي خالد

عن قيسٍ، قال: رأيتُ معاويةَ ـ وقد نقِهَ من مرضةٍ مَرِضها ـ وهو يخطُبُ، وقد حَسَرَ عن ذراعَيه، وهما كأنهما عسيبُ نَخْل، وهو يقول: هل الدُّنيا إلا كما ذُقْنا وجَرَّبنا؟ والله لوددتُ أني لا أُخيَّرُ فيكُم فوقَ ثلاث، حتى ألحَقَ الله، فقام إليه رجلٌ، فقال: إلى رحمةِ الله يا أميرَ المؤمنين، قال: بل إلى ما شاء الله لي، والله يعلمُ أني لم أَلوِ عن الحقِّ، ولو كَرِهَ الله شيئاً لغَيَّرهُ(٢).

[التحفة: ١١٤٣٧] .

تم كتاب النعوت

والحمدُ للهِ حقَّ حمده.

---

(١) أخرجه البخاري (١١٤٥) و(٦٣٢١) و(٧٤٩٤)، ومسلم (٧٥٨) (١٦٨) و(١٦٩) و(١٧٠) و(١٧١) و(١٧٢)، وأبو داود (١٣١٥) و(٤٧٣٣)، وابن ماجه (١٣٦٦)، والترمذي (٤٤٦) و(٣٤٩٨) .
وسيأتي برقم (١٠٢٣٧) و (١٠٢٣٨) و (١٠٣٣٩) و (١٠٣٤٠) و (١٠٢٤١) و (١٠٢٤٢) و(١٠٢٤٣) و(١٠٢٤٤) و (١٠٢٤٥) و (١٠٢٤٦) و (١٠٢٤٧) من طرق عن أبي هريرة.
وهو في «مسند» أحمد (٧٥٠٩)، وابن حبان (٩١٩) و (٩٢٠).
وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.